

مرض الاكياس المائية

العراق من البلدان المصابة به

البيوض دورتها في جسم

الكلب وتخرج على شكل

طفيلى في ذيله ما يقرب من

(٥٠٠) بيضة، ونتيجة لعدم

غسل هـذه الخـضـار، غسلاً

جيداً، فان الطفيلي يدخل

إلى جسم الانسان، كذلك

يمكن للاصابة ان تحدث

♦ومــا الـصعــوبــات الـتـى

تواجهونها في التعامل مع

-تبدأ الصعوبات في طبيعة

التعامل مع هذا الطفيلي،

حيث انه ينمو نمواً بطيئاً

ويصعب تشخيصه مبكراً، بل

قد يستمرنموه إلى عشر

حالات كثيرة يتم اكتشافه

مصادفة مع امراض اخرى،

نــوات دون اعــراض وفي

بملامسة الكلاب المصابة.

هذا المرض؟

يقول القادمون من اوربا، أنهم هناك عندما يسمعون بمرض الاكياس المائية فانهم سرعان ما بتبادر إلى اذهانهم العراق، لأنه وكما يقولون – هو المكان المثالي لهذا المرض (اندمیك)، وتأتّی بعده ایرِان وهناك اصابات نّادرة جداً في بعض البلدان الاخرى.

احمد مهدى الصالح

وبما ان الاكياس المائية مرض سمع به الجميع ويتردد على مسآمعنا كثيراً، لذا ارتأينا فتح هذا الحديث مع الدكتور (جليل حسين العبيدي) مدير مستشفى الشفاء التخصصي في بعقوبة.

◊نريد أن نعرف ما الاكياس

-هو مرض يصيب الانسان والماشية، وينتشر في العراق بشكل استثنائى حيث ينتشر في محافظة الآنبار اولا وفي ديالى ثانياً، وسبب ذلك كثرة زراعة الخس والخضار مثل (الكرفس، المعدنوس، النعناع، الرشاد، الريحان، الكراث) فهذه النباتات هي التي تحمل الطفيلي المستب للمرض وكذلك كثرة الكلاب السائبة وغير الملقحة، وضعف الوعي

الطفيليات؟ -من براز الكلاب، فالكلاب

هى العوامل الناقلة للمرض، فبعد ان تاكل من لحوم الحيوانات النافقة المصابة والحاملة للبيوض، تكمل هذه

ويتم تشخصيه عن طريق الكضاعفات نتيجة لاعراض اميا العملية الجراحية

الخاصة برفع الكيس المائي، فانها يجب ان تتم بدقة وذلك برزق مادة قاتلة للطفيلي قبل رفع الكيس بعشر دقائق وبعد الرفع ايضا لانه في حالة عدم قتل الطفيلي قد يدخل إلى الاحشاء الباطنية ويسبب اكياساً جديدة ويتكلس او يدخل إلى قناة الصفراء أو إلى الرئتين وقد يؤدي إلى الوفاة، كذلك فان انفجار الكيس وخروج السائل بسبب صدمة وعائية (هبوط حاد في ضغط الدم) يـؤدي إلـي

پوما هي نسبة الاصابة بين اعضاء الجسم وبين المرأة والرجل؟ -٧٠٪ من الأصابات تكون في

الكبد و٢٠٪ في الرئتين و١٠٪ في بقية اعضاء الجسم. اما بين المرأة والرجل فلقد اكدت الاحصاءات العلمية ان نسبة الاصابة بين النساء تصل إلى ٦٠٪ من عموم الاصابات وخاصة عند المرأة

♦وما معدل حجم الكيس؟ -من خلال تجربتي وتعاملي الحراحي رفعت اكياساً تتراوح اقطارها من ٣سم إلى ١٥سم. ♦وهل هناك طريقة للوقاية وتجنب المرض؟ -اولاً، يجب غسل الخضار

غسلاً جيداً باستخدام مواد

معقمة وفي حالة عدم توفرها بالامكان استخدام الأملاح أو مساحيق الغسيل، وفي حالة عدم توفرها فعلينا بالغسل الجيد ولمدة تزيد على خمس دقائق لكي ننضمن زوال الطفيلي والبيوض. ثانياً، يجب ان نعتمـد

التحليل الدوري، أي اجراء الفحوصات التحليلية الدورية بمعنى اجرائها كل ستة اشهر، وتشمل فحوصات السونار للكبيد والاشعية وتحليل الدم، وهي فحوض متوفرة في جميع انحاء العراق، بل نستطيع القول ان تحليل الدم وحده قد يكون كافياً، وضرورة هذه الفحوص هي التي تساعدنا على التشخيص المبكر.

أصحو صباحاً، وما إن افتح باب بيتي حتى يطالعنى القرص العسجدي للشمس، فأقف مذهولاً لجمالها الأخاذ، فأناجيها بین قوسین قائلاً: مرحباً ايتها الشمس، متفائلاً بنهار سعيد أحلم به منذ عشرات السنين دون ان اراه لكننى ابقى الحالم الكبير الذي يصنع من حلمة مادة للحياة وطريقاً إلى الغد

إن ما خدش روحي، وترك عليها ندوباً لإ تزول هو الدوي الهائل لحروب واكبتها شاباً، وما زال اوارها مشتعلاً، وكثيراً ما يوقظني من رقادي هذا الدوي، فأبحث عما يخفف وطأته فأجده في الغناء والموسيقي، فكان العود هو البلسم الشافي والأنبس الرائع، فما إن اسمع صوته العذب حتى اتخيل نفسى قطرة ماء تنساب في جدول من السعادة لنذلك لا اتصور ابدا أن هنالك انساناً لا يطربه العود، ومن يفقد هذه الهبة الالهية لا يعدو أن يكون إما فاقدا للاحساس أو عدواً للحياة، ولو أن قساة القلوب تعمدوا برنين أوتاره لاصبحوا أكثر رقةً ولخلعوا غشوة الصدأ والتوحش عن قلويهم المسكونة بالكراهية لكل ما هو جميل في الحياة، في هذه الايام، قست الدنيا على أمثالي من الراغبين بعالم يسوده السلام والمحبة، فصار الناس في مدينتي ينامون على أزيز الطائرات وأصوات المدافع، ويصحون على الانفجارات الهائلة لسيارات مفخخة تخلف وراءها عشرات اليتامي والثكالي، وترسم على الأرصفة بمداد الدم صوراً لمأساة لا تريد ان تنتهى، فأرحل مفارقاً مدينتي القاسية التي جعلت منها الصحراء مثالًا للقسوة والجفاف، وموت الضمير، حتى وصلت غلظة بعض ابنائها ان يرقص فرحاً على اشلاء الضحايا، إذن فلاشد الرجال إلى بغداد لعلني أجد فيها من يخفف عنى لوعتى، ويـزيل وحشتى، فكان لى لقاء حميم مع صحبة في جلسة نواسية، وبددت الهموم والهمت الارواح بان

تبوح بكل ما هو مكنون من فرح وسعادة. كان الجلاس موزعين بين شاعر رقيق، روائي شفيف ومسرحي وناقد، منابتهم متضاوتةً، هذا جنوبي وهنا من الشمال، وذاك من الوسط، كانوا يمثلون العراق باجمعه. ووسط هذا الخليط البديع انتصب عازف العود، وهو شاب يكاد يذوب رقة ، بسلوكه

الرائع، وعزفه الاروع، وما إن بدأت اصابعه الرقيقة بمداعبة الاوتار، حتى تعالت صيحات الاستحسان من الحاضرين. رتل العود الحاناً، صاحبها الغناء، يا للعجب، صحفي شاب ذو ملامح جادة، لم اكن اتصور انه يجيد الغناء، ها هو الآن يشدو بصوت يخلب الالباب رأيت جمال العراق فيه وهو يقهر بصوته الجميل المتماسك حالة اليأس والالم التي كنت أحملها في مدينتي يوم كُسـرتُ بهـرّاوتهـا الغليظـة أجنحـة روّحي، وتركتني وحيداً أبحث عن عودٍ يمنحني

السلوان والامل. عازف العود بصوته الناعم اعادني إلى التاريخ يوم كانت بغداد تنام وتصحو على الحان زرياب والموصلي، ذكرني بمنير بشير، بنصير شمة، فعلمت ان للعود صوتاً لا تستطيع رياح الحروب، وعواصفها أن تخرسه، وأن من يحاول اسكاته هو الخاسر الأكبر، حيث لا مجد إلا للعود، ويكفيه شرفاً أن من يصغى اليه يصبح حكيماً، بينما الحروب والسياسة وأباطيلها لا تصنع إلا مجانين لأن اصحابها لم يتعلموا من العود غسل الادران بنبعه الصافي ورنين أجراسه المطرزة باسم الحياة وجمالها.

في جلستنا تلك، وحدنا العود، أيقظ فينا الذكريات، كانت أوتاره كتاباً يقرأ فيه كل واحد منا جمال العراق، زالت كل الصور الموحشة من الذاكرة، واصبحت الاغنيات تهدهد ما بنا من تعب ليستريح، همس احد الحضور والدموع تنساب من عينيه: لو حضر القتلة والمعقدون جلستنا هذه، وامتلات أرواحهم بروعة ما نسمع لارتدوا عما هم فيه وكفروا عن ذنوبهم بالركوع تائبين أمام هذا السيد الجليل، حين أرسم العراق الذي أتمنى أن يكون، أتذكر العود الذى وحد جلستنا لأن صوته ألهم الجميع بأن الجمال واحد لا يقسم.

حين أتذكر الطفولة، سليلة الفراشات وعاشقة البراءة يمد لي العود بحراً لازورديا لا ادرك مداه. قد يـزيّف الكتبـة تــاريخــاً، والتحار بضاعة والشعراء موقضاً، والليل فجراً كاذباً، والنساء دموعاً، أما انت ايها العود فاصيل لأنك علمتني بحكمة شيخ وقور أن احب العراق وأجشو على ترابه غاسلا بدموعي جراحه ومحتضنا بقلبي غده الآتي.

عازف العود

أحمد عبد القادر

مدن في القرم افترست (كاتيا) حبيبها

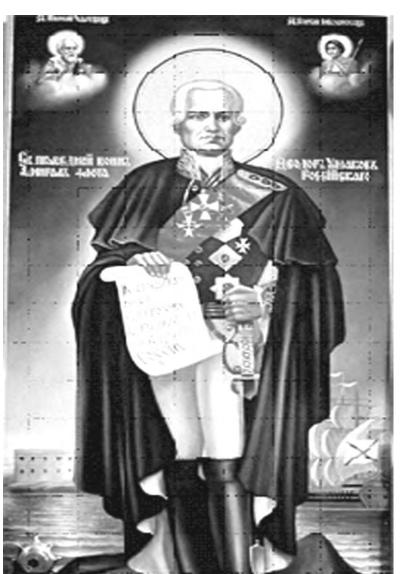
سيباستبول عاشت دائما ببحارتها ومن أجلهم حتى أن النادلات الجميلات في المطاعم يرتدين ملابس البحارة . في عام ١٩٩١ عندما تقوض الأتحاد السوفييتي تقاسم الروس والأوكرانيون أسطول البحر الأسود . أحتفظت روسيا منه بنسبة ٨٢٪ وتدفع فاتورة بمبلغ ١٠٠ مليـون دولار سنـويـا للأحتفاظ بقواعدها في أوكرانيا الناشئة والضعيفة والمفلسة. حین قرر بوتین بناء ۱۱۰ شقق لضباطه فيها أصدر الرئيس الأوكراني كوتشما أمرا ببناء ٢٢٠ شقة في خطوة لأثبات سلطة

أوكرانيا على أرضها.

تشرح لنا أحدى المواطنات (الروس أغلبية في كريميا ولايشكون لحظة في أن القرم تابعة لهم) . معهد بيولوجيا البحار الجنوبية مفخرة من مفاخر المدينة . أنه ثالث محطة بيولوجية أوربية ، يجمع ١٣ قسما و ۲۵ بروفیسورا و ۱۳۵ من حاملي شهادة الدكتوراه في العلوم وأكاديميين . مكتبته تضع تحت تصرف الباحث ١٣٠٠٠٠ عمل منها ٣٠٠٠ نادرة طبعت قبل سنة ١٩٠٠ ، وتحته يقع أقدم وأكثر الأحواض شعبية في العالم أسسه الأكاديمي كوفاليفسكي . الأسماك عادت الى التنفس فيه من جديد . مات الكثير منها بين عامي ١٩٩٨ و١٩٩٨ جوعا حين أنقطعت المعونات عن الوصول الى المشرفين فأخذ العاملون

بتوفير أقل مبلغ لأنقاذ حياة ساكنات الأحواض . التمساحة كاتيا الآتية من بنين وذكرها، اللذان كلفا ثروة من الكوبيكات لأطعامهما حتى حلت البيريسترويكا أضطرا بدورهما الى ريجيم قاس عند سقوط الأتحاد السوفييتي ولكي تبقي الأنثى حية الى حين أنتعاش السوق ألتهمت حبيبها . منذ ذلك الوقت أصبحت الأحواض تحت أدارة مشروع خاص وصارت أكلات اللحم تطعم جيدا.

في شارع لينين الحادي عشر في الأعلى يدخل ثلاثون من الأحداث المجندين في متحف البحر الأسود العائم ، يقضون بورع حاسري الرؤوس وبيرياتهم في أيديهم يستمعون بتبجيل الى ضابط يقول لهم لماذا مات زملاؤهم الذين سبقوهم ولماذا يجب أن يحافظوا على حياتهم. ف الأسفل كانت العوامية القديمة ترسو . أنها تجلب الزائرين الى المقبرة التي تخلد ذكرى الجنود والبحارة شهداء الوطن . من بين آلاف القبور يوجد قبران رماديان مائلان الى السسواد على شكل غواصة منشطرة تضم رفاتين من بحارة كورسك ، أميرال عجوز يستريح وسط تشعب رخامي مدبب نحو السماء ، المصلى المجاور على هيئة هرم يزدهي بالتماعات أيقوناته ، والى مبعدة يمكن رؤية تمثال الأميرال أوشاكوف قاهر الترك محاطا بهالة.



كل صباح يوقظ أوليغ سميرنوف (٢٠ عامًا) المدينة والضمائر يوجه سؤاله الى المسؤولين المحليين (صباح الخير ياسيباسبتول .. لماذا يريد الشبان كلهم المغادرة الى كييف ؟ ماالعمل لأيقاف قدوم الحشيشة من تركيا ؟ لماذا تظهر اعلانات عن البيرة على شاشة التلفزيون كل ١٥ دقيقة ؟ لماذا يعادل متوسط الراتب الشهري ٥٠ يورو ؟). يغادر المرء مغتما على ظهر العبارة التي تقله الى يالطا حيث تشيخوّف وآل رومانوف في جـوار دائم ، داره تـرعـاه ثلاث نساء لايمتتن الى عملهن بصلة ، لم يقرأن سطرا واحدا مما كتب سيدهن الشهير ويعرفن فقط أنه أقام هنا ست سنوات للعلاج من مرض السل وأنه زرع في حديقته ١٥٩ نـوعـا من الخضار.

قصر ليفاديا ، مقام آل رومانوف الشرقي عاني من الأنتهاكات بكل أنواعها . فيه أعدم القيصر نيكولاس وعائلته ، وأصبح مصحة للفلاحين والعمال والصيادين ثم مستشفى ثم مقرا حكوميا لمدة ثمان سنوات . قدم ستالين أليه صيفين وقيل أن اقامة ريتشارد نيكسون كانت هنا في زيارته المعروفة عام ١٩٧٤ وهو الدى أقنع السلطات الروسية أن يعيدوا اليه وضعه كمتحف . في الطابق الأسفل يتحدث الدليل عن أتضاقيات يالطا لكن الزائرين البالغ

عددهم ۲۵۰۰۰۰ سنویا لاتری أعينهم سوى الأجنحة الفخمة متأثرين ربما بكبرياء المكان وبتصاميم تسارفيتش ألكسيس وبالنظرة الحزينة لزوجة القيصر ، ويصورون ملوكا وملكات بأيديهم صولجانات ويجلسون على عروش حمراء

يالطا جميلة كل فصول السنة

مستفيدة من مناخ شبه أستوائي

. الأغنياء الحيدد فهموا هذا

جيدا وجعلوه مصدرا للثروة وهم يرودونها بسياراتهم الديناصورية رباعية الدفع . في شارع لينين لاتتبادل البي أم دبليو الحديث مع الفولغا ، وفيه قصر تحول اليمطعم راق. عـرسـان من التتـر يـصـورون بعضهم بعضا ، غادروا عاصمة سلالة الخان القديمة للسياحة وقضاء أجازة العرس هنا كانوا ٥٠٠٠٠٠ عندما ضمت البلاد الي روسيا عام ١٧٨٣ وفي آيار عام ١٩٤٤ هجـر ستـالين ١٩٤٤ النازيين وكوموا في عربات صممت لنقل الحيوانات وأرسلوا الى أوزېكستان بمرسوم ٥٨٥٩ وبعدها لم يعد يذكر شعب التتر ولم يعد للشعب (المعاقب) وجـود فليس من حقه التكلم بلغته الأم وتداول ثقافته .

بعد عشر سنوات من سقوط الأتحاد السوفييتي عاد ٣٠٠٠٠٠ من تتر القرم حيث أستقبلتهم ظروف مادية سيئة ولازالت

حقوقهم السياسية والأقتصادية والثقافية غير معترف بها . في باخشيساراي يستقبل قصر الخانات الرائع واللطيف آلاف

ترحمة : حودت حالي

الزائرين . أي زمن ١٤ لم يعد يذكر كثير من الناس عربات نقل الحيوانات والعوائل التي تفرق شملها على الطرق والموتى الذين قضوا أختناقا . كورشوت وحنيفة متزوجان منذ ٥٧ سنة . لقد ألتقيا في وإحدة من تلك العربات . أنهما يبكيان بصمت لذكرى تلك الرحلة الطويلة ولاىغضران أبدا لمن ألحق بهما هذا الأذي .

أما الشباب فلهم شأن آخر. سلیموف (۲۰ عاما)یعید أحياء الموسيقى التترية ويمزجها بتوليفة تدعى (النفى) ، والشاب بيبيك يكافح بطريقته ليحيى ذكر أهله . مثل أمير (كنت) أو سفير فرنسا على قبور الفرنسيين الذين سقطوا على ضفاف نهر آلما أو الفرسان البريطانيين الذين صرعوا وهم يهاجمون بفرقة خيالة خفيفة ، هكذا هي سيباستبول ويالطا وباخشيساراي ، هل تقاوم اليوم تقدم سيارات الليموزين ، أو تقاوم بكل بساطة نسيان الماضى ؟ أن البرهان سيكون أكثر صعوبة بكل تأكيد في زمن تشق فيه المتفجرات الجبال وينذاب فيه المعادن وتمزق الأجساد . ألأبطال يكونون دائما عاجزين أمام تقدم أمبراطوريات المال.

كمبيوتر وانترنيت

القدرة التخزينية لاجهزة الكهبيوتر

ومع ذلك فإن هذا لن يعنى بالضرورة

هانوفر (المانيا) ربما يعتقد معظم المشترين الجدد لاجهزة الكمبيوتر الشخصية أن سعة التخزين فيها كبيرة للغاية.

ومع ذلك فإنه في فترة تتراوح ما بين عدة شهور وعام ستبدو القدرة التخزينية لاجهزة الكمبيوتر قليلة للغاية ذلك لأن الملفات الناجمة عن آلات التصوير الرقمية والموسيقي وأفلام الفيديو الرقمية وغيرها من البيانات سوف تشغل بسرعة حتى أكبر السعات التخزينية للاقراص الصلبة في أجهزة الكمبيوتر.

وتعنى الحاجة المتزايدة لسعة تخرينية أنه في وقت من الأوقات سيحتاج مستخدمو أجهزة الكمبيوتر إلى انتاج أقراص صلبة (هارد دسك)

التخلص من القرص الصلب القديم إذ أنه بمجرد وضعه في هيكل خارجي يمكن أن يعمل للقيام بمجموعة جديدة من المهام. ويقول هارالد بويجيهولز خبير

جديدة ذات سعة تخزين كبيرة.

الكمبيوتر"إن أي شخص يريد نقل مجموعة كبيرة من البيانات يمكن أن يساعده قرص صلب خارجي في

وأثبت حل التخرين الخارجي أنه حتياطي مقبول لحفظ البيانات. وقالت إيلا هاسينبضولج خبيرة الكمبيوتر إنه من الممكن تنفيذ ذلك بالنسبة للعديد من اجهزة الكمبيوتر

الشخصية أيضا.

ومع ذلك فإن الاقراص الصلبة في الهياكل الخارجية يمكن أن تتعرض لاضرار طفيفة إذا تعرضت لاي صدمة اثناء نقلها في الطريق. وهذا يجعل اختيار نوعية الهيكل الخارجي أمرا هاما. وتتراوح الخيارات ما بين الهياكل الالمونيوم ذات

ويكلف الهيكل الخارجي للاقراص

الصلبة ما بين ثلاثين ومئة دولار.

الشاشات الملونة والهياكل البلاستيك وعلى سبيل المثال انتجت شركة

لينجوس لصناعة أجهزة الكمبيوتر في برلين بالمانيا هيكلا يمكنه مقاومة الصدمات بحماية القرص الصلب

